# سمو ولي العهد : عيون خادم الحرمين الشريفين ساهرة لمتابعة قضايا امتنا

## ● لا يوجد عربي واحد يقبل بتسوية القضية الفلسطينية على اسس لا يرضاها الفلسطينيون

## ● المملكة لا تخفي شيئا حتى تخشاه ونشعر بالتقدير الصادق من اشقائنا

سمو ولي العهد ووزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر على المنصة اثناء عزف السلامين الوطنيين للمملكة والولايات المتحدة

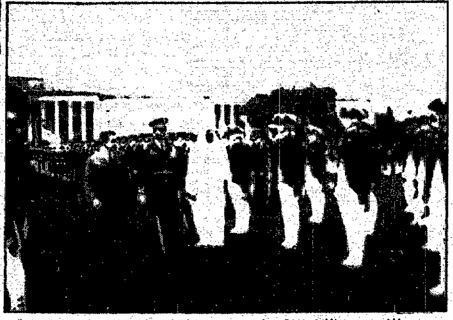

سمو الامير عبدالله يستعرض حرس الشرف لدى وصوله الى وزارة الدفاع الامريكية يرافقه واينبرجر امس الاول

سمو ولي العهد مع وزير الدفاع الامريكي واينبرجر بمقر وزارة الدفاع الامريكية

## سمو ولي العهد في حفل العشاء تكريماً لنائب الرئيس الأمريكي :

# القضية الفلسطينية قضية العرب المحورية لإستنادها إلى الحق شكلاً وموضوعاً

## ● لا سبيل امامنا للحفاظ على الحياة الا قهر الشر بالخير والظلم بالعدل والجشع بالسخاء والاساءة بالغفران

## ● اندماج الكرم بالنبل يرتفع بالعلاقات البشرية من المصلحة الى ذروة الصداقة ويترك للحق وحدة تحديد المصلحة

## ● عالمنا يمر بمرحلة انتقال محكومة بشيء من تخبط واضطراب .. لكن

## ● في حقبة الصواريخ والاسلحة النووية .. أمم الارض تعيش في عالم من كوابيس رهيبة

### شحاته نجاح لخدمة القضايا العربية

ومن جانبه اعرب نائب رئيس البنك الدولي للانشاء والتعمير ابراهيم شحاته عن تمنياته بنجاح زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى الولايات المتحدة الامريكية لخدمة القضايا العربية وقال اننا باعتبارنا عربا في البنك الدولي نفخر بوجود سمو ولي العهد بيننا في واشنطن.

واوضح نائب رئيس البنك الدولي في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان علاقة المملكة بالبنك ممتازة مشيرا الى ان المملكة في مقدمة الدول التي تساعد البنك في تقديم القروض وتقديم مساهمات لمؤسسة التنمية الدولية للدول الاقل تقدما ..

### القضية الفلسطينية هي المحورية

وكان سمو الامير عبدالله قد اكد ان القضية الفلسطينية تعتبر القضية المحورية في العالم العربي نظرا لاستنادها الى الحق شكلا وموضوعا ..

وقال سموه في كلمة ترحيبية القاها اثناء حفل العشاء الذي اقامه سموه الليلة قبل الماضية في مقر اقامته بواشنطن تكريماً لدولة نائب الرئيس الامريكي جورج بوش .. لا سبيل امامنا للحفاظ على الحياة على ظهر هذا الكوكب الا ان تقهر الشر بالخير والظلم بالعدل والجشع بالسخاء والاساءة بالغفران .

وكان سموه قد استهل كلمته بالاعراب عن شكره وتقديره لفخامة الرئيس الامريكي ريجان ودولة نائبه السيد جورج بوش على ما لقيه سموه واعضاء الوفد المرافق من حسن الاستقبال وكرم الضيافة خلال زيارته الحالية للولايات المتحدة الامريكية .

وقال سمو الامير عبدالله .. ليس هناك خلاف ان اندماج الكرم بالنبل يرتفع بالعلاقات البشرية من مستوى المصلحة الى ذروة الصداقة ولا يسمح للمصلحة ان تفسر الحق بل يترك للحق وحده تحديد المصلحة .

وبعد ان تناول سموه في كلمته القضية الفلسطينية .. اشار سمو ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى مرحلة الانتقال التي يمر بها عالمنا اليوم

وقال ان مثل هذه المرحلة تكون عادة محكومة بشيء من تخبط واضطراب ولكن هذا الواقع ينبغي ان لا يبعث على التشاؤم والقلق موضحا سموه ان ما يرى في العالم الثالث ليس باحقاد تغلي في مرجل بل نبض حياة تتأكد ماهية ووجودا .

وبين سموه ان لا سبيل للحفاظ على الحياة على ظهر هذه الارض الا قهر الشر بالخير والظلم بالعدل والجشع بالسخاء والاساءة بالغفران .. وقال سموه ان المحبة تحتمل كل شيء وتأمل بكل شيء وتصبر على كل شيء ولنتذكر ان وسيلتنا الوحيدة ليذكرنا التاريخ بالخير هي ان نصنع الخير فليس المهم ان نفهم معاني الاحداث بل انما المهم كل الاهمية ان نعطي الاحداث معانيها .

### نص كلمة سمو ولي العهد

وفيما يلي نص كلمة سمو ولي العهد ..

بسم الله الرحمن الرحيم
ايها الصديق نائب الرئيس
ايها الاصدقاء الاعزاء

ارحب بكم احر ترحيب في هذه الدار السعودية واشكركم عميق الشكر ولا سيما فخامة الرئيس ودولة نائبه وكافة المسئولين على ما لقيته واعضاء الوفد من كريم حفاوة ونبل سخاء ولا خلاف ان اندماج الكرم بالنبل يرتفع بالعلاقات البشرية من مستوى المصلحة الى ذروة الصداقة ولا يسمح للمصلحة بان تفسر الحق بل يترك للحق وحده ان يحدد المصلحة وان يخلق حتى القوة كما قال رئيسكم العظيم « ابراهام لنكولن » ..

### القضية المحورية

ويجدر بي في هذه المناسبة ونحن نتحدث عن الحق ان اشير الى القضية الفلسطينية التي تعتبر القضية المحورية في العالم العربي نظرا لاستنادها الى الحق شكلا وموضوعا .

ايها الصديق العزيز :
ايها الاصدقاء الافاضل

ان عالمنا يمر اليوم في مرحلة انتقال وان مثل هذه المرحلة تكون عادة محكومة بشيء من تخبط واضطراب ولكن هذا الواقع ينبغي ان لا يبعث على التشاؤم والقلق فهو في عالمكم ناجم عن محاولة حشر الجديد داخل الاطار القديم وهو في العالم النامي ناشيء عن يقظة الذات على ضجيج الالة لذلك فان ما ترونه في العالم الثالث ليس باحقاد تغلي في مرجل بل نبض حياة تتأكد ماهية ووجودا ..

### الحقبة المصيرية

ايها الصديق العزيز ..
ايها الاصدقاء الاكارم ..

في هذه الحقبة المصيرية حقبة الصواريخ والاسلحة النووية تعيش كافة امم الارض في عالم من كوابيس رهيبة .

ولقد ذهب البعض الى القول ان الخوف المتبادل هو الحلقة الاساسية في سلسلة التعايش السلمي لكن التاريخ برهن على ان العمل بهذه المقولة كان ينتهي دائما بالخائف والمخيف الى الانتحار .. فالخوف يشل العاطفة ويخنق العقل ويترك للغريزة ان تكون الناظم والمعيار .

### للحفاظ على الحياة

لذلك فلا سبيل امامنا للحفاظ على الحياة على ظهر هذا الكوكب الا ان نقهر الشر بالخير والظلم بالعدل والجشع بالسخاء والاساءة بالغفران .

### المحبة وراء التماسك

ايها الصديق الكريم ..
ايها الاصدقاء الاعزاء ..

يحق لكم ان تفخروا بكون الامة الامريكية تتألف من كافة امم الارض ولقد برهنت امتكم في الممارسة على ان المحبة لا المنفعة المتبادلة ولا حتى المصلحة هي التي حفظت وتحفظ للامة الامريكية تماسكها ووحدتها فالمحبة هي وحدها القادرة على طمس الفوارق العرقية واذابة الخلافات القومية وتجاوز الخلافات المذهبية الى تأكيد وحدة الانسانية مسعى وهدفا فالمحبة تحتمل كل شيء .. وتأمل بكل شيء وتصبر على كل شيء وهي لا تسقط ابدا ..

### نصنع الخير

ولنتذكر ان وسيلتنا الوحيدة ليذكرنا التاريخ بالخير هي ان نصنع الخير فليس المهم ان نفهم معاني الاحداث بل انما المهم كل الاهمية ان تعطى الاحداث معانيها .. وشكرا ..

سمو الامير عبدالله لدى وصوله سفارة المملكة

كما عبر دولة نائب الرئيس الامريكي جورج بوش عن شكره لصاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز على ما تضمنته كلمة سموه من مشاعر طيبة ووصف كلمة سموه بانها كلمة صدرت من القلب .

كما اعرب دولته في كلمة رد بها على كلمة سمو ولي العهد عن سروره بوجود سموه في الولايات المتحدة الامريكية متمنيا لسموه ان يجد الضيافة الامريكية كما وجد هو الضيافة السعودية لدى زيارته المملكة في العام الماضي .

ونوه السيد جورج بوش بالعلاقات السعودية ـ الامريكية ووصفها بانها قوية ووثيقة تقوم على الاحترام المتبادلة والصداقة والتعاون ..

وقال اننا نسعى لتقوية المقدرة الدفاعية للمملكة العربية السعودية وتوجد بيننا برامج ناجحة كثيرة في مجالات الدفاع .. مشيرا الى التعاون القائم بين البلدين لتأمين المصالح المشتركة ..

وقال اننا نعتز بهذا التعاون الموجود بيننا ضد الهجمات الايرانية معربا عن اعتزازه بهذا التعاون وابدى السيد بوش اسى بلاده وحلفائها ان يكون هناك حرب في اى اقليم ..

واشار دولة نائب الرئيس الامريكي الى زيارة معالي وزير الخارجية الامريكية السيد جورج شولتز في مطلع هذا الاسبوع للمملكة ولقائه مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز موضحا ان هذا اللقاء كان لبحث المسائل القائمة بين المملكة والولايات المتحدة الامريكية وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك .

وقال انه لا يوجد اى مكان اخر يمكننا ان نشيد فيه بالعلاقات القوية بين المملكة والولايات المتحدة اكثر من العمل الذي نقوم به معا في افغانستان معربا عن اعتزازه واعتزاز الشعب الامريكي بهذا العمل ..

وقال دولته اننا نعتز بسموكم كصديق للولايات المتحدة الامريكية مؤكدا ان زيارة سموه عززت ودعمت العلاقات القوية بين البلدين ..

### نص كلمة بوش

●وفيما يلي نص كلمة السيد جورج بوش :

ـ ياصاحب السمو الملكي شكرا جزيلا على هذه الكلمات الطيبة التي صدرت من القلب.

انه لمن دواعي سرورنا العظيم ان سموكم موجود هنا في الولايات المتحدة أمل انكم وجدتم الضيافة الامريكية كما وجدنا نحن الضيافة السعودية الكريمة عندما زرنا انا وزوجتي المملكة العربية السعودية عام ١٩٨٦ م

كما ان فخامة الرئيس الذي علم انني سوف اتناول طعام العشاء على مائدة سموكم طلب مني ان انقل لسموكم تحياته.. وسروره للقاء سموكم يوم الاثنين لقد اتيتم الى هنا الى الولايات المتحدة الامريكية في وقت خاص يوم اعلنا عزمنا على حماية مصالحنا في الخليج وفي اليوم الذي قررنا ان نحمي مصالح اصدقائنا هناك.

### علاقات قوية ومصالح مشتركة

لقد استمعنا على مر الزمن بعلاقات قوية ووثيقة ذات المصالح المشتركة والمتبادلة لاكثر من خمسين سنة طبعا كانت هناك خلافات بيننا ولكن يوجد احترام متبادل وصداقة وتعاون كما تبرهن العلاقات والصداقة والمصالح المتبادلة بيننا .

### تقوية القدرة الدفاعية

ياصاحب السمو الملكي .. نحن نسعى لتقوية المقدرة الدفاعية للمملكة العربية السعودية كما توجد بيننا برامج كثيرة في مجالات الدفاع ولقد نجحت هذه البرامج.. كما ان قواتكم عملت مع قواتنا.. وكذلك مع قوات الدول الحليفة الاوروبية لتأمين حرية الملاحة.. وحماية الممرات البحرية ضد هجمات ايران .

### اعتزاز بالتعاون

واننا نعتز بهذا التعاون الموجود بيننا.. من المؤسف طبعا من الامور التي تبعث على اسى ان يكون هناك اى حرب في الاقاليم بالنسبة لامريكا ولحلفائها هناك. ولكن في نفس الوقت لدينا موضوعات اخرى يجب ان نبحثها لكي نجلب الامم المتحدة ونجعلها تشترك في المسالة وفي القضايا الجارية في الخليج الان.

### زيارة شولتز

كما تعلمون سموكم ايضا ان وزير الخارجية جورج شولتز كان في المملكة الاسبوع الماضي كما انه عقد اجتماعا مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لبحث مسائل قائمة بيننا. وكذلك عملية السلام بين اسرائيل وجيرانها.. ولايوجد اى مكان اخر يمكننا ان نشيد فيه بالعلاقات القوية بيننا.. بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية اكثر من العمل الذ نقوم به معا في افغانستان ان المجاهدين هناك يحاربون بدون كلل وبعزيمة شديدة المحتلين السوفيت وذلك لاعادة حق الانسان الافغاني.

## صور من واس

### امل في تكرار الزيارة

ان شعبنا الامريكي يعتز بهذا ويعتز في دعم هذا المسعى واخيرا ياصاحب السمو الملكي .. كلنا نأمل ان تعيد الزيارة مرة ثانية وان تزورنا مرات عديدة. وانني ارحب بهذه الفرصة التي سنحت لي بان اعرفكم واعرف سموكم معرفة شخصية.. كما انني مسرور جدا للوقت الطويل الذي امضيناه مع سموكم اننا جميعا نعتز بسموكم كصديق للولايات المتحدة.

### تعزيز العلاقات

ان زيارة سموكم هذه عززت وقوت من العلاقات القوية فعلا الموجودة بين بلدينا.

وقد حضر الحفل رئيس مجلس النواب الامريكي السيد جيم رايت واعضاء مجلسي الكونجرس والنائب برون فيلد والنائب ديكنسن والنائب ميتشل.. والسناتور لوجر رئيس لجنة العلاقات الخارجية. والادميرال كرد. وكبار مساعدي دولة نائب الرئيس الامريكي والسفير الامريكي لدى المملكة السيد هيوم هوران وعدد من كبار المسئولين.

كما حضر الحفل اعضاء الوفد المرافق لسمو ولي العهد الذي يضم صاحب السمو الملكي الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين في الولايات المتحدة ومعالي وزير الصحة الاستاذ فيصل الحجيلان. ومعالي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الاستاذ محمد ابراهيم مسعود ومعالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد الاستاذ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد الاستاذ ناصر الراجحي.. ومعالي المستشار بديوان سمو ولي العهد الاستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري ومندوب المملكة الدائم لدى الامم المتحدة السفير سمير الشهاب.

### تفاؤل بدعم التعاون الاقتصادي والتجاري

من جهة ثانية اعرب عدد من رجال الاعمال والاقتصاد بالولايات المتحدة الامريكية عن ترحيبهم بزيارة ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للولايات المتحدة التي بدأت يوم الاحد الماضي وعبروا عن تفاؤلهم في ان تسهم هذه الزيارة في دعم التعاون الاقتصادي والتجاري المتبادل بين البلدين الصديقين لما فيه صالح الشعبين واكدوا في مقالات صحفية نشرتها وسائل الاعلام الامريكية ان تبادل الزيارات بين كبار المسئولين في البلدين ذات فوائد كبيرة

وقالوا ان مثل هذه اللقاءات تسهم في استمرار العلاقات القائمة منذ امد طويل كما تسهم في تطويرها ودعمها في المستقبل من منطلق المصالح المشتركة

ويذكر ان زيارة ولي العهد للولايات المتحدة تحظى باهتمام كبير على المستوى الرسمي والشعبي في الولايات المتحدة نظرا لما تحظى به المملكة من احترام دولي كبير اساسه سلامة توجهها واسهامها في تعزيز السلام والاستقرار الدولي بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

☐ التويجري لـ « عكاظ » :

## ● نجاح الزيارة استمرار للعلاقات الطيبة والتعاون المثمر ومساهمة في دعم المواقف الامريكية الايجابية من القضايا الراهنة

## ● اعضاء الكونجرس اكدوا احترامهم وتقديرهم البالغ للمملكة

☐ مقصود لـ « عكاظ » :

## ● نتائج محادثات سموه مع الامريكيين في صالح القضايا العربية والمصيرية

## ● سموه انتزع احترام الكونجرس للمواقف العربية

## ● السفير العراقي في واشنطن : نقدر جهود المملكة لخير الامة

## ● القائمة بالاعمال السورية : اعتزاز بدور المملكة ونأمل بمواقف مشتركة في القمة

☐ السفير الامريكي لدى المملكة :

## ● اتجاه المباحثات يؤكد قيمة ووزن المملكة الكبيرين في العالم العربي

## ● واشنطن مصممة على مواجهة المستجدات بما يناسبها من ردع

## ● دعم الكونجرس الحالي للادارة يسمح باتخاذ الاجراءات المناسبة للحيلولة دون استمرار الممارسات الايرانية الخاطئة

## ● مستعدون لدعم وتنفيذ ٥٩٨ بدون تردد

## ● الموقف يتطلب اجراءات حازمة

## لقطات

● لاحظ المراقبون في واشنطن ان نائب الرئيس جورج بوش بزيارته الوداعية لسمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز في السفارة قد ابدى تقديرا شخصيا للمملكة ولسمو الامير عبدالله لاسيما وانه قد التقى بسموه ليلة امس الاول لقاء وداعيا.

● نائب الرئيس بوش اصر لدى وصوله الى باب السفارة السعودية على ان يلتقط صورة مشتركة مع سمو الامير عبدالله وطفل وطفلة سعوديين قدما له الزهور بهذه المناسبة .. بوش حمل الطفلين على كتفيه والتقط الصورة وهو يقول : انكما تعبران عن جمال بلادكم الرائع ..

● احد اعضاء جمعية المسلمين السود في الكونجرس وصف اللقاء مع سمو الامير عبدالله بانه رائع لاسيما وان سموه قد اتاح لهم فرصة التحدث عن بعض الامور التي تهم دول العالم الفقيرة واحوال المسلمين في اوروبا وامريكا.

● السفير الامريكي لدى المملكة الذي يتحدث العربية بطلاقة مدهشة قال للزملاء رؤساء التحرير بان امريكا مصممة على الحد من الممارسات الايرانية « بالقدم والذراع » على حد تعبيره بالعربية الفصحى ..

● سمو الامير عبدالله سال في بداية اللقاء مع السفراء العرب في ملاطفة كريمة عن اكبرهم سنا .. السفير الموريتاني قال انا مع الاسف الشديد يا سمو الامير .. وضحك الجميع ..

● سمو الامير عبدالله اعطى الفرصة للسفراء العرب لابداء اى سؤال لديهم عقب عرضه لنتائج مباحثاته في واشنطن السفير السوداني لدى واشنطن قال : لم يعد لدينا ما نقوله بعد ان سمعنا من سموكم كل ما افرحنا وسننقله لحكوماتنا وشعوبنا بكل الاعتزاز .

● ممثل الجامعة العربية في واشنطن كلوفيس مقصود قال لسمو الامير عبدالله نرجو ان نراك دائما يا سمو الامير موفقا في كل تحركاتك كما لمسنا ذلك في كل مرة تزور فيها بلدا عربيا او غير عربي .. سمو الامير عبدالله رد قائلا : هذا واجبي واملي ان يتحقق كل ما يخدم هذه الامة جمعاء ..

سمو الامير عبدالله في مقر السفارة امس

سمو الامير عبدالله مع السيد بوش في مقر السفارة امس